

**أبن اليمن وحب الأسرة**  
طيب أبقار  
طارخ و ماستر

**أبن اليمن**  
YEMEN MILK

**طيب الأسرة**  
FAMILY MILK

طبيعي 100%  
ينتج يوميا

مؤسسة الاقتصادية اليمنية  
Yemen Economic Corporation

شعاع الوحدات الانتاجية

www.yesco.biz  
INFO@yesco.biz

العيد الوطني التاسع عشر  
10  
1990  
2000

لجمهورية اليمنية

## عالم أوباما أم عالم ابن لادن؟!



ممدوح المهيني

ابن لادن يصير على أنه مصيب فقط ولا يعترف بالخطأ (كثيرة هي المرات التي يعترف أوباما بخطائه ولكن لابن لادن شخص لا يعترف بالخطأ أبداً لأنه يعتقد أنه يتحدث باسم الله) ، عالم أوباما يحترم حريات الآخرين ، وعالم ابن لادن لا يعترف بمعنى الحرية، عالم أوباما تحترم فيه النساء وتمنح كافة حقوقها، وعالم ابن لادن تحقرق وتضرب وتهان في الأسواق، عالم أوباما يؤمن بالمحبة والمشاركة وعالم ابن لادن قائم على الكراهية والبغضاء.

أنهما عالمان مختلفان وبالتالي تؤكد أنه لا يعكس عالم هذين الشخصيتين تحديداً ولكنه يعكس نمطين مختلفين من الحياة التي يعتبر أوباما وابن لادن الشخصيتين الرمزيتين لها. هذا الصدام «الأوبامي» «البنلادني» يعكس الصراع الثقافي الأكبر بين القوى الفكرية التي تؤمن بالتغيير والاندماج والتسامح والتأكيد على أهمية الإنسان قبل كل شيء، وبين القوى الفكرية التي تؤمن بالهزيمة والانغلاق ولا تعتقد بأهمية الإنسان إلا إذا تطابق معها ليس فقط دينياً ولكن أيضاً ثقافياً وتفصيلاً أيضاً.

المقارنة بين عالم أوباما وعالم ابن لادن مهمة بالنسبة لنا لأنها تجعلنا نرى بوضوح ماهو العالم الذي نريد اختياره لحياتنا وحيات أطفالنا. الرائع في الأمر هو أننا بإمكاننا أن نرى أن عالم التنوع والمشاركة والاحترام والتسامح الذي يعبر عنه رمزياً أوباما هو العالم القوي السائد، وهو الذي يعبر عن الخير الانساني، في الوقت الذي يبدو فيه عالم التطرف والانغلاق والكراهية الذي يعبر عنه رمزياً ابن لادن ضعيفاً ومتنظواً على شروره ووحشيته.

أي عالم نريد أن نتخار؟! بالنسبة لي اخترت «عالم أوباما» حتى قبل أن أعرفه بمدى طويلا. لا داعي لأقول كم أنا سعيد بهذا الاختيار.

اللابس التي يريدون أن يرتدوها. أوباما رجل متسامح ويحترم جميع الأديان والمعتقدات، ويتحدث دائماً عن حبه للكتب المقدسة التي تواجدت على الدوام في حياته منذ البداية بسبب من شخصية أمه الراقصة التي كان لها التأثير الأكبر عليه، فكما يقول في كتابه الشهير «جراً الأمل» كانت تدخل معه أمه في جدل طويل وعميق حول الأديان والثقافات المختلفة، الأمر الذي أمد بهذه الشخصية التسامحة التي ترى في هذا التعدد والتنوع الديني مصدر ثراء وعمق وخير على الجميع، وقد عبر كثيراً عن احترامه للدين الإسلامي والإسهامات الهامة للمسلمين في الحياة الأمريكية.

ولكن بالمقابل فإن فلسفة ابن لادن لا تعرف أي معانٍ للتسامح والتعدد وإنما هي قائمة بشكل أساسي على التكفير والإقصاء، وهو بالطبع لا يؤمن فقط بحرية الاعتقاد ولكنه أيضاً لا يرى في هذا المختلف دينياً شخصاً يستحق الحياة لذا شاهدنا كيف كان يشرع بحرق طريقة ضرب الطائرات لأبراج نيويورك التي قتل فيها أكثر من 3000 إنسان. لقد كان يفعل ذلك بسبب طريقة إيمانه التي لا ترى هؤلاء بشرًا ولكن مجرد حضرات يمكن سحقها فقط لأنهم يختلفون معه في الدين. لقد شاهدنا ذلك أيضاً مرات عديدة حيث ثبتت القاعدة والجموعات المتطرفة التي تحمل بان يسود عالم ابن لادن تفجيرات رهيبه حول العالم لأنها لم تر في المختلفين، حتى بين المسلمين، بشرًا يستحقون الحياة. على عكس أوباما الذي يؤمن بأهمية التنوع الديني، لا يسعى ابن لادن فقط لفصل مثل هذا التنوع الهام وذلك بهدف إرهابية لتغيير المسلمين ولكن أيضاً هو يقوم بقتلهم عن طريق العمليات الإرهابية التي تبناها أو يباركها.

الافتلافات كبيرة جدا بين عالم أوباما وعالم ابن لادن. عالم أوباما منفتح وعالم ابن لادن مغلق، عالم ابن أوباما يخطئ ويصيب وعالم

التسجيل الصوتي الذي نشره زعيم القاعدة أسامة ابن لادن في الوقت الذي كان فيه الرئيس الأمريكي باراك أوباما يزور عواصم إسلامية ويعرّبه هامة مثل الرياض والقاهرة على قدر كبير من الأهمية لنا، على صعيد ثقافي وفكري بشكل أكبر بكثير ربما من المستوى السياسي. من الواضح أن أفكار القاعدة الثقافية المتنوعة أصبحت أهم بكثير من قوة تأثيرها السياسي على أرض الواقع الذي لا يقارن بالقوة السياسية الأمريكية.

كل هذا الصراع الثقافي يعكس شخصية كل من أوباما وابن لادن (مع الفارق في الكنائس) فهما يعبران عن عالمين مختلفين ويدعوان لقيم مختلفة ويلحمان بأن تسود أفكارهما في المستقبل في مناطق كثيرة بالعالم. من المهم عقد مقارنة تكشف بشكل أكبر عن هذين العالمين المتناقضين تماما حتى نعرف أيضا أي من العالمين نفضل ونريد أن يسود ويعيش فيه أولادنا.

دعونا نصح منذ البداية مصطلح «عالم أوباما» الذي يرفضه أوباما نفسه الأمر الذي يعكس جزءا من طريقة تفكيره المتشككة دائما والتي تؤمن بأهمية التنوع والتعدد. الذي يقرأ سيرة حياة أوباما يدرك أنه يكره الأحكام الجازمة والمواقف التحزبية ومؤمن بأهمية الحوار والاتقاء حول نقاط مشتركة. هذا ما أقصده أنا ب «عالم أوباما» حيث لا يتم فرض نمط معين من الأفكار كحقوق ولكن التنوع الثقافي هو الحقيقة الوحيدة التي يجب أن يقبلها الجميع.

أما بالنسبة ل «عالم ابن لادن» المختلف جدا، الذي حلم بتناسيه ونشره في العالم، فلا يعرف أي معنى للحوار والتنوع والتعدد، وابن لادن يرى نفسه رجلا يقول الحقائق غير القابلة للشك ولا يؤمن بأهمية الثقافات المختلفة ولكنه يكفرها ويريد أن يفرض نمطه الخاص على العالم. لقد أوجد ابن لادن مثل هذا العالم لوقت قصير أيام طالبان وقد رأينا الطابوق الذي فرضه على الجميع لم يكن فقط على مستوى الأفكار ولكن على مستوى الشكل وشاهدنا المناظر المخزية عندما يقمع الناس ويتم إذلالهم علينا وتسلب منهم حرياتهم، ليس فقط في الأفكار والمعتقدات والطموحات، ولكن حتى في اختيار

### التقى نقيب وأعضاء مجلس نقابة الصحافيين

## وزير العدل يبدي استعداده تخصيص قاض للنظر في قضايا الصحافة ويؤكد أنه لا يمكن إصدار قرار من شأنه تقييد حرية الصحافة رئيس وأعضاء مجلس النقابة يشددون على أهمية الالتزام بإجراءات التقاضي وفقا للقوانين والقواعد بالمحاكم الابتدائية

عقد وتكثيف لقاءات وبرامج ودورات تدريبية خاصة بالصحفيين في مجال القوانين، بما في ذلك الوعي القانوني لدى الصحفيين. وكان مجلس القضاء الأعلى أقر بناء على مقترح وزير العدل في الـ 11 مايو المنصرم إنشاء محكمة متخصصة للنظر في قضايا الصحافة والمطبوعات ، وتعيين رئيسا لها، ويكون مقرها في أمانة العاصمة. وشددوا على أهمية الالتزام بالضمانات النظر في جرائم العلانية والنشر وكافة السعاسوى المتعلقة بقضايا الصحافة والمطبوعات المنصوص عليها في قانون الصحافة والمطبوعات والقوانين ذات الصلة، ويحيي يشمل اختصاصها المكاني القضايا الشار إليها التي تقع في جميع محافظات الجمهورية.

وفقا للقانون. وقال: إن ما يحيي الصحافة هو التزام الصحفيين بميثاق شرف العمل الصحفي ، والتزامهم بالدستور والقانون. ومن جانبهم أكد نقيب وأعضاء مجلس النقابة احترامهم وتقديرهم للسلطة القضائية واستقلاليتها، كونها الحامي الأول للحقوق والحريات. وأشار الوزير إلى أن قرار إنشاء محكمة للصحافة والمطبوعات بأمانة العاصمة جاء بعد دراسة لمدة ثلاثة أشهر وهي الفترة التي تم خلالها توفير الإمكانيات البشرية والمادية لإنشائها.

وأكد أنه لا يمكن إصدار قرار من شأنه تقييد حرية الصحافة، وأنه في حال ثبت أي تجاوز من قبل محكمة الصحافة والمطبوعات لما هو منصوص عليه في القانون عند نظرها للقضايا، سيتم التعامل معه بصورة سريعة

من أن المحكمة استثنائية مؤكداً أن إنشاء المحاكم الاستثنائية مخالف للقانون والدستور ، وإن محكمة الصحافة والمطبوعات، انشئت وفقا للقانون وتستعمل وفقا للقوانين الاجرائية والموضوعية المعمول بها في المحاكم الابتدائية.

وأشار الوزير إلى أن قرار إنشاء محكمة للصحافة والمطبوعات بأمانة العاصمة جاء بعد دراسة لمدة ثلاثة أشهر وهي الفترة التي تم خلالها توفير الإمكانيات البشرية والمادية لإنشائها.

وأكد أنه لا يمكن إصدار قرار من شأنه تقييد حرية الصحافة، وأنه في حال ثبت أي تجاوز من قبل محكمة الصحافة والمطبوعات لما هو منصوص عليه في القانون عند نظرها للقضايا، سيتم التعامل معه بصورة سريعة

المكاني لعملها. وقال أن قرار إنشاء محكمة للصحافة والمطبوعات في أمانة العاصمة جاء في إطار اجندة الإصلاحات القضائية التي تبناها وزارة العدل في سبيل إحياد قضاء نوعي متخصص من شأنه سرعة الفصل في القضايا في زمن معقول وبكفاءة عالية.

وأضاف أنه سيتم بحث إمكانية إنشاء شعبتين استئنافية مستقبلا للصحافة ، أسوة بالمحاكم النوعية الأخرى . ولفت الوزير إلى أن إنشاء المحكمة هو تلبية لتطلبات الواقع وتزايد عدد القضايا الحقة بملابيو بيات . مشيرا إلى أن أكثر من 151 قضية تم إحالتها إلى محكمة الصحافة والمطبوعات ، وهو ما يؤكد أهمية وجودها. واستغرب وزير العدل ما يطرحه البعض

**أحد كلك**

## ”أوباما.. يا مجانين العالم!!“



أمين الوائلي

الخطاب التاريخي الذي ارتجله الرئيس الأمريكي يوم الخميس الماضي في رحاب جامعة القاهرة .. سوف يخلد وستوق له الأدبيات الإنسانية والمراجع السياسية الكبرى، كواحد من أهم التطورات الإيجابية المؤثرة في التاريخ الإنساني المعاصر.

فعلها "أوباما حسين" وتوجه إلى العالم الإسلامي .. من قلب العالم الإسلامي، ومن قلب العروبة النابض، من القاهرة العامرة. ومن جامعتها العتيبة، وتحدث الرئيس الأمريكي كما لو كان يدير حوارا عابثا من دون حواجز أو تحفظات، ومن دون محاملات أو تجمل. فقط أجواء عالية سادت الأرواح.

ولم لا، فالرجل ينتمي إلى جميع الأماكن وإلى جميع القارات والديانات والحضارات والثقافات، بقدر أو بأخر وبطريقة عجيبة ونادرة يستطيع هذا الشاب الأسود، الذي يمسك بزمام العالم بين يديه أن يشرح لنا جذوره المسافرة بين أفريقيا وشيكاجو وأن يفخر بثقافة الأمريكية والتزامه الكنيسة المسيحية .. ويفخر بابيه الكيني ذي التسمية العربية والديانة الإسلامية والعرقية السوداء، وأن يتذكر جزءاً من صباه قضاءه في اندونيسيا، الدولة الآسيوية الساحية في مياه المحيط الأقصى .. قريبا من القارة السادسة (أستراليا) وإلى جوار البلدين الآسيويين الملائين الهند والصين .. حيث غابت الفلسفات والديانات والحضارات .. والتناقضات. هذه كلها موجودة في أوباما، أو ليس هذا الرجل إذا مواطننا عالمياً بمعنى الكلمة؟

وهو بعد هذا كله رئيس أمريكا .. البلد الأعظم والأقوى والأغنى والأطفي في القارات الست. وسيد البيت الأبيض. والسيتاتور الأمريكي السابق، والمحامي وأستاذ القانون الحاضر .. والرجل الأسود في المجتمع الأبيض. قلما نجتمع هذا في رئيس أمريكي آخر، ومع ذلك في أوباما شيء ما يبدو به من كون كينيدي - الرئيس القليل، وثمة من يقرأ في فتحات وخلفيات أوباما نهاية مسأورية على شاكلة النهاية الدرامية للغز التي خضبت تاريخ أمريكا وانتهت مسيرة كينيدي.

لا يبدو - برغم هذا - أن الرئيس المتحمس، وحاد الذكاء، وغزير الفكة بنفسه وبالتهوية الأمريكية، يخاف النهاية أو ينحس كثيرا لمأساة كينيدي. فرائه، كثيرة ومتناقضة .. منقاربة ومتعادية. لطلاب أوباما صدرت عن حكومات ومنظمات وجماعات وقادة ومفكرين واحزاب .. داخل العالم الإسلامي. وسوف تستمر هذه المفارقات لوقت طويل.

ولن يتمكن أحد من هؤلاء أو أولئك من إنكار حقيقة أن أوباما لهم ولهم الكثيرين في العالم أجمع وتلك ملكة أو عبقرية زائدة يتمتع بها باراك أوباما من قبل أن يحدث نفسه بالبرئاسة.

تحدث بلغة تصالحية .. مستحضراً درساً من التاريخ والكتب السماوية والديانات والحضارات والثقافات، ومن الصراعات والحروب والسلام والقانون. وتحاشي أخطاء سلفه السيئ بوش، فلم يتحدث عن الإرهاب .. بل عن الصراع وعن السلام وعن المسؤولية المشتركة في تجميل العالم ووجه الحياة. وبدا أكثر تشدداً مع الاستيطان الإسرائيلي، وأكثر إصراراً على حل الدولتين وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني المنكوب منذ ستة عقود.

ولكن، هل يكفي الخطاب يا أوباما؟ وهل الكلام العظيم .. قادر على إدراك حلول عظيمة، لإنهاء زيف جراح غائرة في التاريخ؟ وإنصاف المفهورين المشردين واليتامى والأرامل والشهداء .. والحكومات بالتواطؤ الأمريكي والفيديو الأمريكي والدعم الأمريكي المطلق للاحتلال الصهيوني على مدى سبعة عقود كاملة؟ هل يسمح لأوباما أن ينجز التحول الكبير وأن ينتصر لإنسانية وأخلاقية الدولة الأعظم - أمريكا، وأن يكفر عن أخطاءه سابقية؟ هل يستطيع العالم الإسلامي مساعدة أوباما على تحقيق أهدافه وأخلاقياته التي كشف عنها الثقب حتى الآن؟ أم أن في أمريكا وإسرائيل، كما في العالم الإسلامي قوى وتكتلات ترفض التحلي عن تحالفاتها المميتة، وسوف تبذل جهودها في إفساد هذه اللحظة التوافقية الثائرة من عمر العالم والبشرية؟ أوباما، ليس بقدره لوحد أن يغير مسار الأحداث وحركة القرن الجادي والعشرين، في العالم مجانين كثير بحاجة إلى معالجة وتحجيم، بدءاً من المحافظين الجدد .. في أمريكا، وانتهاءً بليرمان وتنتهاه وباراك في تل أبيب.

مرورا بالقاعدة وبقية الإخوة المداكم في عموم العالم .. ولنا منهم نصيب سبي!

### تكريم محمد البرعي بجائزة الإبداع الإعلامي



جدة/14 أكتوبر، خلال فعاليات الحفل الفني الذي أقامته القنصلية اليمنية بجدة بمناسبة العيد الوطني الـ 19 لقيام الجمهورية اليمنية في مركز الملك عبدالعزيز الثقافي بأبرق الرغامة بجدة يوم الأربعاء 13 من الجالية اليمنية بالمنطقة الغربية والجنوبية بمنطقة العريفة السعودية ممثلة برئيسها الدكتور محمد الزميل محمد البرعي بجائزة الدورة الثانية لجائزة الجالية (إبداع 2009) والتي منحت له لجهوده الإعلامية الكبيرة في خدمة الجالية والمجتمع، سلم الجائزة القنصل العام اليمني السفير محمد صالح الطفيش والدكتور محمد الكندي رئيس الجالية اليمنية، بحضور عضو مجلس الشورى القاضي يحيى عبدالله قحطان ، ونائب القنصل السفير يحيى الوادعي، وقيادات الجالية.

وقد حصل الزميل محمد حسن البرعي المحرر الصحفي بشبكة راديو وتلفزيون العرب art مؤرخاً على درجة الماجستير بتقدير ممتاز عن رسالته الموسومة بـ «استراتيجيات تسويق المنتجات السياحية وسائط تطويرها في اليمن» من جامعة العلوم التطبيقية والاجتماعية (اليمنية) .

### تقام في تعز .. حملة للتوعية بمخاطر تهريب الأطفال



هذا وكادت قد القيت كلمتان من قبل مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بالمحافظة أحمد العلمي وممثلة اليونيسف بتعز تهاني الشرعي أشارا فيها إلى أهمية مناقشة هذه الظاهرة وإثرائها والبحث في أسبابها وكيفية معالجتها كونها تتعلق بأهم شريحة يعول عليها في المستقبل . وأشارا شائفة الجبري مدير مكتب الشؤون بمحافظة حجة وعادل دويان الشرعي مدير الدفاع الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية . وفي الحملة تم استعراض عدد من أوراق العمل تناولت العنف والإساءة والنشاز الجنسية التي تقع على الأطفال الضحايا والجزئات ألقاوتية على جرائم استغلال الأطفال وتهريبهم ومشكلة التهريب في اليمن الأسباب والمخاطر ووجود المكافة شارك فيها الدكتور صلاح الدين الجماعي أستاذ علم النفس بجامعة عمران وهيئة شائفة الجبري مدير مكتب الشؤون بمحافظة حجة وعادل دويان الشرعي مدير الدفاع الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية .

### صدر العدد الأول من مجلة "كنوز.. صوت الأدب الشعبي في اليمن"



صدر حديثاً العدد الأول من مجلة "كنوز.. صوت الأدب الشعبي في اليمن" باكورة المطبوعة الفصلية لجمعية الشعراء الشعبيين في اليمن متضمنة جملة مواضيع حول مشكلات الأدب الشعبي على الساحة المحلية. واعتمدت المجلة التي جاءت في 86 صفحة من القطع الكبير بأخراج فني راقي وطباعة بالألوان، تيوبيا تأسيسا لقدام الأعداد توعت في المواد بتوع مهني وموضوعي وظفت من خلاله اشكال الفنون التحريرية في العمل الصحفي. وتضمنت مواضيع العدد التي كتب افتتاحية وزير الثقافة الدكتور محمد أبو بكر الملقبي: مقابلة مع رائد الشعر الشعبي في اليمن صالح بن سلول، ومواضيع في الأدب الشعبي منها "يمينة تعز بلقب أشعر شاعرات العرب"، "37 لهجة محلية في اليمن"، "عباس المظا.. الشاعر الشامل"، والزاوامل.. حوار علني لحل مشاكل اليمنيين". وتميزت "كنوز" بمشاركة نخبة من الأدباء والكتاب في مقدمتهم الدكتور عبد العزيز الفالح، الدكتور نزار غانم، جابر علي أحمد، احلام القبلي وآخرون.

# اعلان

## يقمهم مشروع التسويق الاجتماعي لخدمات الصحة الإنجابية بلحج

## (20) قابلة ريفية في البرنامج التدريبي على المشورة الصحية



بإع /عدن/ بعد ما قاند بدا أمس في المعهد الصحي في لحج البرنامج التدريبي للقابات على المشورة وتركيب وإزالة اللولب والذي ينظمه مشروع التسويق الاجتماعي لخدمات الصحة الإنجابية بالتعاون مع جمعية رعاية الأسرة اليمنية وتشارك فيه (20) قابلة من مختلف مديريات محافظة لحج. وقد حضر افتتاح البرنامج الدكتور / محمد احمد الحامد مسؤول التسويق الاجتماعي / عدن والكاتورة / ملك مساوي مديرة الصحة الإنجابية. الأخ /عصام ناصر ياسين مدير جمعية الأسرة اليمنية في عدن أوضح في تصريح لـ (14 أكتوبر) أن البرنامج يهدف إلى تدريب القابات على إزالة اللولب ومعلومات المشورة المساعدة في تقديم خدمات



الصحة الإنجابية وسائط تنظيم الأسرة بالإضافة إلى كثير من المعلومات الهادفة في الصحة الإنجابية. ولفت إلى إن البرنامج يستمر ثلاثة أيام نظرياً وبعدها التدريبي العملي وتوزيع القابات على المراكز والجمعيات الصحية في محافظة عدن. وأشاد مدير الجمعية إلى إن هذا ثاني (برنامج) في هذا المجال تنظمه جمعية رعاية الأسرة اليمنية ويتمويل من مشروع التسويق الاجتماعي لخدمات الصحة الإنجابية. وأوضح أنه تم اختيار القابات من المناطق الريفية والتي لا تتوافر فيها خدمات تركيب اللولب والهدف منه تسهيل الخدمة للنساء وبإلذات الريفيات شاكراً مكتب الصحة والمعهد الصحي على تعاونهما لإنجاح هذا البرنامج في لحج.



بإع /عدن/ بعد ما قاند بدا أمس في المعهد الصحي في لحج البرنامج التدريبي للقابات على المشورة وتركيب وإزالة اللولب والذي ينظمه مشروع التسويق الاجتماعي لخدمات الصحة الإنجابية بالتعاون مع جمعية رعاية الأسرة اليمنية وتشارك فيه (20) قابلة من مختلف مديريات محافظة لحج. وقد حضر افتتاح البرنامج الدكتور / محمد احمد الحامد مسؤول التسويق الاجتماعي / عدن والكاتورة / ملك مساوي مديرة الصحة الإنجابية. الأخ /عصام ناصر ياسين مدير جمعية الأسرة اليمنية في عدن أوضح في تصريح لـ (14 أكتوبر) أن البرنامج يهدف إلى تدريب القابات على إزالة اللولب ومعلومات المشورة المساعدة في تقديم خدمات